المؤشرات الاقتصادية للعمل السياحي ودورها في التنمية المستدامة في الجزائر

Economic indicators of tourism work and its role in sustainable development in Algeria.

مراد اسماعيل
المركز الجامعي –عين تموشنت–
Mor_sma2011@yahoo.fr

ملاحي رقية
جامعة مستغانم
melahidz@yahoo.fr

الملخص:

تعتبر صناعة السياحة في الوقت الحالي عامل مهم للنمو الاقتصادي بالنسبة للدول التي تتصف بحركة سياحية فعالة، ذلك لأن السياحة تساهم في زيادة الدخل القومي وتحسين رصيد ميزان المدفوعات، وأصبحت السياحة ليست ترفيه فقط وإنما صناعة وطنية يتم استغلالها واستثمارها لغرض صالح البلد والمواطنين، وبالتالي القطاع السياحي يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية . وبناء على ما سبق تتمثل إشكالية هذا البحث في: **ما مدى مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية الاقتصادية الجزائر ؟** من هذا المنطلق اشتملت منهجية الدراسة على العناصر التالية: ـــ المنهج الوصفي والتحليلي؛ منهج دراسة حالة؛ المنهج الاستنباطي. من خلال إبراز واقع الصناعة السياحية و التنمية المستدامة و آفاق المؤشرات الاقتصادية للسياحة في الجزائر لسنة 2026،ومن تم دراسة حالة السوق السياحي في الفترة المتزامنة من 2010/ 2017.

رمز JEL: 11

الكلمات المفتاحية : السياحة ، العمالة، الصادرات، الناتج المحلي الإجمالي ،التنمية المستدامة.

Abstract:

The tourism industry is currently an important factor for economic growth for countries with an effective tourist traffic. Tourism contributes to increasing national income and improving the balance of payments balance. Tourism is not only entertainment but a national industry exploited and exploited for the benefit of the country and its citizens. Contributes to economic development. Based on the above, the
problem of this research is:

What is the contribution of the tourism sector to economic development Algeria?

From this point of view, the methodology of the study included the following elements: descriptive and analytical approach; case study methodology; By highlighting the reality of tourism industry and sustainable development and the prospects of economic indicators of tourism in Algeria for the year 2026, and the study of the situation of the tourism market in the concurrent period of 2010 / 2017.

(JEL) Classification 11

Keywords: tourism, employment, exports, GDP, sustainable development.

تمهيد:

لقد أصبحت صناعة السياحة في عصر العولمة و بداية الألفية الثالثة من أهم الصناعات التي تهتم بها كل دول العالم ، فأضحت جزء لا يتجزأ من الثقافة والبنيان الفكري و الارتقاء الحسي والوجداني للإنسان ، وأنها أحسن السبل لكي يصل الإنسان في عمله إلى التفوق والإبداع و رفع الإنتاجية و المر دودية.

تلعب السياحة دورا هاما في اقتصاديات الدول وتحتل مكانا مرموقا و اهتماما عاليا من طرف الحكومات التي أخذت في تطوير وتنمية القطاع السياحي الذي يسهم في التنمية الاقتصادية من خلال زيادة الإيرادات من النقد الأجنبي وكذا الإنفاق السياحي الاستثماري يساهم في تنمية عدد من القطاعات التي تغدي قطاع السياحة بما يحتاج إليه من سلع وخدمات.

وهكذا فقد تطورت السياحة سيما في العقدين الأخيرين مع التطور التكنولوجي الهائل وأصبحت السياحة مورد حقيقي ينافس البترول في كثير من الدول من حيث المساهمة في الدخل القومي والقضاء على البطالة وتوفير مناصب الشغل بل أن النشاط السياحي يؤثر في قطاعات أخرى كالزراعة والصناعات الغذائية وقطاع البناء ، ولأهميتها أسست منظمات محلية وإقليمية وعالمية تعنى بالسياحة من كل الجوانب .

ونتيجة للدور الذي تلعبه السياحة في زيادة النمو الاقتصادي اعتنت الدول المتطورة بتنمية النشاط السياحي من خلال تهيئة الجو المناسب لذلك من هياكل أساسية ودراسات علمية متخصصة وأكاديمية ففرنسا وأمريكا وإسبانيا ودول عديدة فضلا على استغلال المقومات السياحية المتوفرة لديها زادت على ذلك مقومات من صنع الإنسان مما جعلها تتبوأ المراتب الأولى في عدد السياح والدخل السياحي .

دول العالم الثالث وإن استغلت هذا القطاع إلى حد ما لكنه غير كافي بل يكاد ينعدم في دول عديدة رغم المقومات الطبيعية التي تزخر بها وهو ما يحتم عليها إعطاء الاهتمام لهذا القطاع و اعتباره بديلا عن المحروقات والعمل عل تطوير وتحسين مستوى الخدمات ذات الصلة بالسياحة وكل ما من شأنه أن يسهم في زيادة الجذب السياحي وجعل السائح في راحة تامة بداية من التفكير في السياحة إلى غاية مغادرة الوطن وجعله ملكا وأمواله هدفا بكل نبل وفناء في الخدمة.

الجزائر واحدة من دول العالم الثالث التي تزخر بمقومات سياحية طبيعية هائلة يفترض أن تجعلها قبلة للسياح من كل أصقاع العالم ، غير أن السياحة فيها تكاد تكون منعدمة ونصيب الجزائر من السياحة الدولية بعيدا عما يفترض أن يكون عليه ، فالسياحة أصبحت صناعة تصديرية بمعنى الكلمة تلعب دور مهم في عملية التنمية الاقتصادية ، لهذا وجب العمل على تطويرها والاعتماد عليها كبديل للبترول من خلال اعتماد القطاع السياحي كقطاع حيوي يسير بطرق علمية وتقنيات حديثة.

و من كل هذا نصوغ الإشكالية التالية :

ما مدى مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية الاقتصادية الجزائر ؟.

ولتبسيط هذه الإشكالية قمنا بطرح مجموعة من الفرضيات :

- يساهم القطاع السياحي في تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر .
- السياحة ليست خيار اقتصادي بل ضرورة لجلب الثروة .

-أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كون القطاع السياحي أصبح بديلا اقتصاديا من شأنه المساهمة في الدخل الوطني وعليه تبرز أهمية مثل هذه الدراسات الأكاديمية في المساعدة على تطوير القطاع السياحي من خلال تراكمها وتكاملها ، كما تبرز أهمية بحثنا في تمكيننا تشريح القطاع السياحي في الجزائر.

- أهداف البحث:

- إظهار تزايد أهمية السياحة في الاقتصاد العالمي.
- تحليل العرض السياحي في الجزائر والمشاكل التي تعاني منها السياحة محاولة معرفة الأسباب الحقيقة لضعف الأداء السياحي الجزائري.
- تسليط الضوء على المشاريع السياحية الجديدة في الجزائر ومقارنتها بالدول المجاورة.

هيكل الدراسة : سنحاول التطرق إلى خمس محاور من خلال هذه الورقة البحثية المتمثلة في :

- المحور الأول : ماهية السياحة ومراحل نشأتها .
- المحور الثاني : إمكانيات القطاع السياحي في الجزائر .
- المحور الثالث : أثار السياحة على الاقتصاد العالمي و الاقتصاد الجزائري .
- المحور الرابع: التنمية السياحية المستدامة في الجزائر لآفاق 2030 ..

أولا: ماهية السياحة ومراحل نشأتها

لم تعد السياحة خيار وجب تفضيله على خيارات أخرى ، بل أصبحت ضرورة وجب الاهتمام بها والعمل على تطويرها بعد الإلمام بكل المفاهيم المتعلقة بها .

1.تعريف السياحة:

عرفها العالم السويسري **هونزيميز** رئيس الجمعية الدولية لخبراء السياحة العالميين بأنها مجموع العلاقات والظواهر التي تترتب على سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما بحيث لا يتحول إلى إقامة دائمة ولا ترتبط بنشاط يحقق ربحا للشخص الأجنبي [1] ".وهناك من عرفها على أنها صناعة القرن العشرين ، أو الصناعة المتداخلة والمركبة ،أو الصناعة المتكاملة ، الصناعة بدون مداخن ، غداء الروح أو بترول القرن الواحد والعشرون، وتعد السياحة عاملا مساعدا للاتصال الثقافي والحضاري بين الشعوب وتمثل أيضا رافدا من روافد الطلب على العمل في مختلف القطاعات[2].

2. أنواع السياحة:

هناك عدة أنواع من السياحة تتعدد بحسب معايير التقسيم المعتمد عليها والتي يمكن تلخيصها في ما يلي[3]:

أ- أنواع السياحة على أساس الموقع والحدود هناك نوعان أساسيان هما سياحة دولية (خارجية) وهناك سياحة داخلية (محلية) وهناك نوع آخر يُعرف بالسياحة الإقليمية: كإقليم أميركا اللاتينية وشرق آسيا.

ب- أنواع السياحة على أساس فترة إقامة السائح وخصائص المنطقة السياحية: هناك سياحة دائمة: وهي سياحة تتم على مدار السنة (سياحة ثقافية، دينية) وهناك سياحة موسمية: تقتصر على فترة من السنة كالسياحة الصيفية أو الشتوية.

ج- أنواع السياحة على أساس مناطق الجذب السياحي: توجد ثلاثة أنواع هي:

- **سياحة ثقافية:** وتشمل هذه السياحة زيارة الأماكن التاريخية والمواقع الأثرية والدينية والمتاحف، وهذه السياحة غالباً ما تكون دائمة إذا ما توافرت الظروف المناخية الملائمة لحركة السياح وتنقلاتهم.
- **سياحة طبيعية:** وهي سياحة متعددة الوجوه (مناخية ، نباتية ، طبيعية ،عامة) ومتنوعة الأغراض (ترويحية،علمية، إستشفائية) ولكن يُعد المناخ عنصرها الأساسي ومحركها الفعّال.
- **سياحة اجتماعية:** وهي سياحة متعددة الجوانب، فهي سياحة علاقات اجتماعية وسياحة ترويح وترفيه عن النفس وربما تكون سياحة المدن ضمن هذه السياحة.

د- أنواع السياحة على أساس الهدف: هناك سياحة ترويحية وسياحة ثقافية، وسياحة علاجية، ودينية، ورياضية، وسياحة المؤتمرات، وسياحة رجال الأعمال.

ه- أنواع السياحة على أساس التنظيم: هناك ثلاثة أنواع سياحة عائلية أو فردية وقد تكون جماعية (مجموعات سياحية).

و- أنواع السياحة على أساس أعمار السياح: هناك ثلاثة أنواع أيضاً هي: سياحة الشباب بين (16-30)سنة، وسياحة الناضجين بين (30-60) سنة، وسياحة كبار السن (المسنين) أي سياحة من تجاوز 60 سنة وسياحة هؤلاء تزداد أهميتها كلما ازداد الوعي الصحي وطال عمر الإنسان.

3. دوافع السياحة:

يقصد بدوافع السياحة ، الأسباب الحقيقية التي جعلت شخص يقوم بنشاط سياحي وتكون الدوافع محددة الأنواع فنوع السياحة تابع لدافعها ويمكن إيجاز دوافع السياحة في[4]:

-**الدوافع الدينية** : أي زيارة الأماكن المقدسة في كل دين من الأديان مثل الحج والعمرة وأضرحة الصحابة بالنسبة للمسلمين و زيارة دولة الفاتيكان بالنسبة للمسيح.

–دوافع تاريخية وثقافية وتعليمية : وتكون لمشاهدة بعض الأحداث المهمة في العالم ، المهرجانات ، الحفلات الثقافية ومشاهدة الآثار التاريخية القديمة والمواقع الأثرية مثل زيارة الأهرامات في مصر والبتراء ، الأردن وتمقاد وجميلة بالجزائر أو للإطلاع على حياة المجتمعات ونمط حياتهم الإجتماعية والثقافية أو لغرض المعرفة .

–دوافع الراحة والاستجمام والترفيه : قضاء أوقات الفراغ في الأماكن الهادئة وعلى سواحل الشواطئ والمناطق الجميلة في العالم والهروب من الجو الروتيني وصخب المدن أو الترفيه.

–الدوافع الصحية: غالبا ما يقوم الفرد بالعمل السياحي تحت دافع الاستشفاء أو الإستطباب أو للعلاج في الحمامات المعدنية أو رمال الصحراء وقضاء أوقات للنقاهة والاسترخاء من مرض عولج منه.

–دوافع عرقية: وغالبا ما يكون هذا الدافع عند المغتربين والغرباء عن أوطانهم الذين يرغبون في تجديد الروابط الأسرية وزيارة مكان الولادة والأحباب والأصدقاء في الإقامات الأصلية قبل الهجرة.

–دوافع رياضية: إذا كان السائح يهدف إلى القيام بنشاط رياضي كالمشاركة في دورة رياضية أو مشاهدتها كالألعاب الأولمبية وكأس العالم في كرة القدم التي غالبا ما يستقطب البلد المنظم لها سياح دافعهم رياضي بحت.

–دوافع اقتصادية: القيام بالأعمال التجارية وإبرام الصفقات وكذا انخفاض أسعار الخدمات السياحية في بلد ما تعد من الدوافع الاقتصادية التي تتحكم في تدفق عدد السياح أو تكون سببا للقيام بالنشاط السياحي ، ويمكن تلخيص دوافع السياحة في الرسم البياني التالي :

الشكل رقم 01: يبين أهم دوافع السياحة.

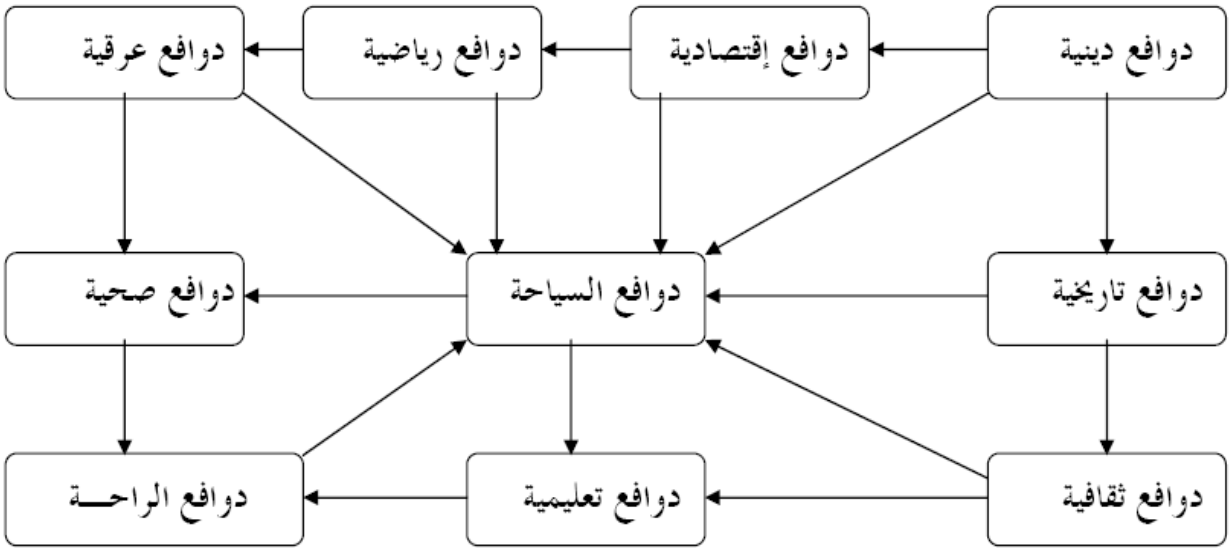

المصدر : أحمد محمود مقابلة ، صناعة السياحة ، ط 1 ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، 2007 ،ص36 .

4. أثار النشاط السياحي

تتمثل أثار السياحية في جوانب ايجابية وجوانب سلبية :

1.4–الآثار الإيجابية للسياحة: حاولنا إيجاز الآثار الإيجابية للسياحة في النقاط التالية[5]:

- المساهمة في الإيرادات الوطنية وأحيانا تكون السياحة مورد أساسي في دولة ما وزيادة الدخل القومي.
- تساهم السياحة في توفير مناصب الشغل.
- تساعد على خلق وتوسيع الروابط الاجتماعية من خلال عمليتي الأخذ والعطاء الناتجة عن الاتصال مع الآخرين أثناء القيام بالعملية السياحية سواء كسائح أو كمستقبل للسياح.
- تشجع السياحة على تحديد الهوية والتكامل الوطني.
- تعمل السياحة على إحياء التراث الحضاري وتنشيط التبادل الثقافي.
- تمكن من تسريع عملية التعلم والمساعدة على النمو والتطور بالنسبة للفنون والحرف والمهن المرتبطة بالسياحة(الصناعات التقليدية).
- وأهم من ذلك تساهم السياحة في زيادة العائد من العملة الصعبة خاصة لما يتعلق الأمر بسياح من دول أجنبية خصوصا الغنية منها
- تضمن خلق بنى تحتية وجديدة وتطوير وتحسين البنى التحتية القائمة.
- تساعد على تنويع الاقتصاد وتطوير الموارد والمنتجات المحلية.
- تعتبر سبيلا ناجحا لنشر تنمية شاملة داخل المجتمعات المضيفة.
- توسيع المكتسبات التعليمية والثقافية، وتحسين مشاعر الذات.
- حماية البيئة و تحسينها.
- تُوفر المرافق السياحية الترفيهية و التي يمكن للسكان المحليين استخدامها.
- كسر جميع الحواجز اللغوية و والاجتماعية و الثقافية، و الطبقية، و والعنصرية والسياسية و غيرها.
- تخلق صورة ايجابية عن المجتمعات المضيفة في جميع إنحاء العالم.
- تشجع على خلق ما يسمى المجتمع العالمي.

2.4– الآثار السلبية للسياحة: تتمثل الآثار السلبية للسياحة فيمايلي :[6]

- فقدان الهوية الوطنية نتيجة التداخل بين الشعوب مما يولد صراع الحضارات وانصهار الحضارة الضعيفة في القوية و انحطاط البيئة الثقافية.
- ظهور عادات استهلاكية لدى الدول النامية المستقبلة للسياح لا تتناسب مع إمكانياتها المادية لمواطنيها.
- التوسع السياحي يكون غالبا على حساب الأراضي الفلاحية وهو ما يسهم في تقليل الإنتاج الفلاحي.

- ارتفاع نسبة التضخم.
- يمكن أن تؤدي إلى خلق تنمية اقتصادية غير متوازنة .
- خلق المشاكل الاجتماعية، فهي تهديد لهيكل الأسر .
- انتشار التلوث و المساس بالمحيط الطبيعي و المادي.
- تزيد من انتشار الآفات الاجتماعية كالجريمة، و الدعارة، و القمار و غيرها.
- تزيد من إمكانية التعرض للتغيرات الاقتصادية، و السياسية نتيجة للأزمات التي يمكن أن تواجهها
- يمكن أن تكون سببا في انتشار الأمراض و الأوبئة بين السكان المحليين .

ثانيا: الإمكانيات السياحية بالجزائر

تزخر الجزائر بالعديد من الإمكانات التي تؤهلها لأن تكون من الدول ذات الجدب السياحي في العالم، ومن بين الإمكانات الهامّة التي تحوزها ما يلي:

1. الإمكانيات الطبيعية و الحضارية:

للجزائر مؤهلات كثيرة على الصعيد الجغرافي، فهناك تتابع أربعة أنواع من التضاريس من الشمال إلى الجنوب. فعلى امتداد البحر المتوسط، يمتد ساحل على 1200كم، تحده شواطئ و خلجان صغيرة، تمتد إلى الداخل عن طريق سهول التل و وديانه حيث تتمركز معظم الأراضي الزراعية و أهم المدن الكبرى؛ منها: الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة...،كما توجد سلسلتان جبليتان موجهة من الشرق إلى الغرب: الأطلس التلي المكون من جبال تلمسان، و جبال الونشريس، و التيتري و جبال جرجرة و جبال البابور و جبال البيبان و جبال الدوغ. و تعتبر قمة لالة خديجة (2.308 م) أعلى قمة بهذه السلسلة. الأطلس الصحراوي و جبال الأوراس التي تنتهي أعلى قمة بها في جبل شيلية (2.328 م). و في قلب الأطلس، توجد منطقة الهضاب العليا شبه القاحلة، منطقة الحلفاء و تربية المواشي و التي يفسر شكلها الحوضي وجود الشطوط (البحيرات المالحة) التي يبلغ أدناها 40 م تحت مستوى البحر و هو شط ملغيغ.

كما نجد أيضا الصحراء و هضابها الصخرية و سهولها القاحلة و مناطقها الرملية، و العرق الغربي الكبير و العرق الشرقي الكبير و واحاتها مثل واحة الزيبان و وادي ميزاب. و أخيرا، نجد في أقصى الجنوب؛ الهقار و هو سلسلة من الهضاب المرتفعة تمتد على شكل مدرجات، تتوسطها تضاريس مسننة رائعة و قمة تاهات، 3.003م ، و هي أعلى قمة في البلاد و حيث توجد بعض البحيرات المالحة مثل شط الشرقي و شط الحضنة...بالإضافة إلى هذا السحر الطبيعي، نجد تراثا أثريا ذي قيمة عالية. وكونها مفترقا للعالم المتوسطي و الإسلامي و الأفريقي، ورثت الجزائر عددا من المواقع النوميدية و الرومانية (شرق موريطانيا، في الأوراس و شمال نوميديا) و كذا مواقع و آثار مسيحية و إسلامية.[7]وعلى صعيد آخر، تزخر الجزائر بحمامات معدنية طبيعية أثبتت التجارب العلمية أنها صالحة للعديد من الأمراض، و تم إحصاء 202 منبع للمياه المعدنية سنة 1982، حيث يسمح استغلالها بتوسيع العرض السياحي الجزائري،

و قد شيدت أمام هذه المياه مراكز صحية و مراكز استجمام و ترفيه، و منها مركز العلاج بمياه البحر بسيدي فرج، حمام قرقور، حمام ريغة و غيرها و أغلبية هذه الحمامات ما تزال على حالتها وهي معروضة للاستثمار.

2.الموارد التاريخية، الثقافية والدينية:

تزخر الجزائر بعدة معالم تاريخية وثقافية فعلى مر العصور توالت عليها عدة حضارات مختلفة: منها الحضارة الفينيقية، الحضارة القرطاجية، الحضارة الرومانية تليها الحضارة الوندالية والبيزنطية وفي الأخير الحضارة الإسلامية.كما تزخر الصحراء الجزائرية بمعالم وآثار رائعة تمتاز بنقوشها الصخرية ورسوماتها الجدارية في الطاسيلي والهقار، وبذلك فإن الجزائر موطن المعالم التاريخية والثقافية، التي صنف بعضها تراثا عالميا لاحتوائه على تغيرات حضارية متنوعة وراقية مثل مدينة غرداية العتيقة.كما توجد بالجزائر عدة زوايا تستقطب اهتمام الكثيرين من الذين يودون زيارتها مثل: الزاوية التيجانية والزاوية العيساوية.هذا بالإضافة إلى التراث التقليدي الجزائري، والذي يمتد بجذوره في أعماق التاريخ. إذ يعد بمثابة التعبيرات الصادقة عن أنماط معيشة الجزائريين الذين عملوا على الحفاظ عليه وتداولوه بين الأجيال، فالصناعة التقليدية من بين الفنون الحرفية التي توارثها وتناقلت تقنياتها وطرق صناعتها وأشكالها بين الأجيال، وتختلف وتتنوع هذه الصناعات من منطقة إلى أخرى حسب العادات والتقاليد المختلفة التي ميزت هذه الجهات. وتتمثل الصناعات في صناعة الفخار التي تتواجد خصوصا في الشمال وصناعة السلاسل في الجنوب الغربي وصناعة الحلي الفضية بمنطقة القبائل والأوراس، والجنوب الجزائري وكذلك الحلي الذهبية وصناعة الزرابي، التطريز على القماش وصناعة النحاس (مفخرة قسنطينة، وتلمسان) بالإضافة إلى اللباس التقليدي حيث أن لكل منطقة من الوطن لباسها الخاص.[8]

3-أنواع السياحة في الجزائر:

إنّ موقع الجزائر الجغرافي ومناخها سمح لها أن تمتلك مؤهلات سياحية ضخمة، ممّ خلق أنواع كثيرة من السياحة في بلادنا، ونذكر أهمّها في الآتي[9]:

- ✓ **السياحة الساحلية** من المعروف أن الساحل الجزائري يمتد على طول 1200 كلم، تتخلله شواطئ، وغابات أخاذة، وسلاسل جبلية ذات مناظر ساحرة على طول الشريط الساحلي. وبالرغم من انتشار الهياكل السياحية في المناطق الساحلية، إلا أن فاعليتها لا تزال دون المستوى المطلوب، وذلك لأسباب عديدة أهمها غياب الرؤية الواضحة تجاه السياحة في الجزائر، وغياب المنافسة، وتهميش القطاع الخاص وقلة الإعتمادات المالية المخصصة لهذا القطاع.
- ✓ **السياحة الجبلية:** تحتوي مناطقنا الجبلية على ثروات سياحية هامة مثل المناظر الطبيعية الخلابة والمغارات والكهوف التي أوجدتها الطبيعة منذ العصور الجيولوجية الغابرة والمرتفعات مثل: جبال الأوراس وجرجرة والونشريس والهقار، كما أن هناك ثروات أخرى لها أهميتها للسائح مثل الحيوانات المتنوعة والطيور النادرة والينابيع المائية العذبة والتي تتميز بالبرودة صيفا والفتورة شتاءا، وكل هذه تعتبر بمثابة عوامل جذب للسياح إذ تثير فيهم الفضول والرغبة في إكتشاف المكنونات السياحية التي تتوفر عليها مختلف مناطق الجزائر.

- ✓ **السياحة الصحراوية:** تتوفر الجزائر على صحراء شاسعة بها كل المقومات الضرورية لإقامة سياحة ناجحة. ومن هذه المكونات واحاتها المنتشرة عبر أرجائها، ومبانيها المتميزة بهندستها، والسلاسل الجبلية ذات الطبيعة البركانية في الهقار حيث تتجلى عظمة الطاسيلي الشاهد على الحضارة الراقية والمجسدة في الرسوم المنقوشة على صخور لا زالت تروي للأجيال المتعاقبة حكايات شيقة وأنماط عيش متميزة للإنسان الترقي.وثمة عامل آخر يلعب دورا حيويا في تنشيط الحركة السياحية والتظاهرات الثقافية وهو ما يعرف بسفن الصحراء (الجمال) التي تثير حب الفضول في السائح الغربي لرؤيته و/أو لركوبه.
- ✓ **السياحة الحموية:**قد أنعم الله تعالى على الجزائر بمخزون حموي هام يزيد عدده عن 202 منبع للمياه الحارة والجوفية، و 50 محطة حموية منها 10 فقط ذات طابع وطني ودولي فيما تسيّر الـــ 40 محطة الأخرى بطريقة تقليدية. تتوزع هذه المنابع الحموية على مختلف ولايات الوطن الداخلية والساحلية، يمكن الاعتماد عليها في بناء قاعدة "لسياحة الحمامات المعدنية"، وجذب السياح المحليين والأجانب على حد سواء الذين يبحثون عن العلاج الطبيعي[10].وتتميز هذه المنابع الحموية بمياهها الحارة، وبارتفاع نسبة الأملاح المعدنية فيها، وهي تساعد في معالجة عدد من الأمراض العضوية، وفي معظمها قابلة للاستغلال كمحطات حموية عصرية. وهي تتوزع على مختلف مناطق البلاد، مثل حمام "دباغ" و"الشلالة" بولاية قالمة، حمام "ربي" بولاية سعيدة، حمام "الصالحين" بولاية بسكرة، حمام "بوحنيفية" بولاية معسكر، حمام "قرقور" و"السخنة" بولاية سطيف، حمام "بوحجر" بولاية عين تموشنت، حمام "بوغرارة" بولاية تلمسان، حمام "ريغة" بولاية عين الدفلى[11].

ثالثا: أثار السياحة على الاقتصاد العالمي و الاقتصاد الجزائري .

يقول الخبراء من الصعب حساب تأثير السياحة على الاقتصاد العالمي ويقول المجلس الأعلى للسياحة إن المقاييس التقليدية لا تعطي صورة كاملة لمساهمة السياحة لأن الحسابات المبنية على الإنفاق المباشر فقط تتجاهل تأثير السياحة على القطاعات الأخرى ، مثل المطاعم ومحلات التجزئة ، وفي حالة إضافتهما ،يمكن القول بأن الدخل العالمي من السياحة يصل إلى نحو 3200 مليون دولار سنويا أي نحو % 11 من إجمالي الناتج المحلي لدول العالم.

1 :دور السياحة في الاقتصاد العالمي :

لقد صار النمو السريع الذي يشهده النشاط السياحي على الصعيد العالمي أحد أبرز الظواهر الاقتصادية و الاجتماعية الجديرة بالاهتمام ، فصناعة السياحة أضحت من بين أهم و أنشط القطاعات الاقتصادية الدولية من حيث الحجم و الأهمية ، حيث تم تقدير عدد السياح في العالم ب 980 مليون سائح خلال سنة 2011 م، و هذا بزيادة قدرت ب % 4,4 مقارنة بسنة 2010 م التي بلغ عدد السياح خلالها 939 مليون سائح، هذا إلى جانب ما تتوقعه منظمة السياحة العالمية بخصوص وصول عدد السياح في العام 2012م إلى مليار سائح ، و ذلك بنسبة نمو تقدر بحوالي 3 إلى % 4 مقارنة بالسنة2011 .

كما تشير الإحصائيات العالمية إلى ارتفاع معدل نمو العائدات السياحية بما يفوق معدلات النمو في المكونات الأخرى للاقتصاد العالمي ، مما سيجعل السياحة الدولية أكبر مجالات التجارة الدولية مستقبلا، إذ تعتبر في الحاضر ثاني أكبر قطاع مساهم في

الناتج المحلي العالمي بعد قطاع البنوك- الذي يساهم ب % 11 من إجمالي الناتج المحلي العالمي -و بنسبة قدرها % 9 من إجمالي الناتج المحلي العالمي، متقدمة بذلك على قطاع صناعة السيارات الذي لا تتعدى مساهمته % 8.5 ، في حين أنها تساهم بنسبة % 16 من الاستهلاك العالمي ، و ب % 7 من الاستثمار العالمي ، و بنسبة 9,6 %من إجمالي الإنفاق الحكومي العالمي ،و قد شكلت إيرادات السياحة العالمية حوالي 7 إلى8 % من إجمالي صادرات العالم من السلع و الخدمات، و وفرت حوالي 200 مليون فرصة عمل، أي ما يعادل % 11 من إجمالي القوى العاملة في العالم .كما أن الصادرات السياحية تعتبر ريادية في التجارة الدولية حيث بلغت قيمة الصادرات السياحية 532 بليون دولار عام 1998 ، وذلك حسب التقرير السنوي للمنظمة العالمية للسياحة لسنة 2006

2 آخر المؤشرات العالمية التقديرية للسياحة:

وفقا بيانات المجلس العالمي للسياحة والسفر **WTTC**، فان قطاع السياحة والسفر العالمي سيأخذ في النمو رغم استمرار التحديات الاقتصادية، وتشير التوقعات إلى :-

- ✓ رغم انخفاض توقعات النمو في سنة 2011، إلا أن صناعة السياحة نمت على مدار العام بنسبة 3% .
- ✓ بلغت المساهمة المباشرة للسياحة في الناتج المحلي الإجمالي سنة 2011 تريليونيّ دولار، واستحدثت 98 مليون منصب عمل.
- ✓ إذا أخذنا بعين الاعتبار التأثيرات المباشرة و التحفيزات، نجد أن السياحة ساهمت بمجموع 6.3 تريليون دولار في GDP سنة 2011، 255 مليون وظيفة، 743 مليار في الاستثمار و 1.2 تريليون في الصادرات. ما يعني 9% من GDP العالمي، و 1 من 12 وظيفة، 5% الاستثمارات و 5% الصادرات.
- ✓ بقاء النمو الايجابي لسنة 2012 رغم تراجعه عن سنة 2011، حيث يسجل 2.8%.
- ✓ على المدى الطويل، فيتوقع تسجيل معدل 4.2 %على مدى السنوات العشر القادمة حتى عام 2022.

تشير آخر الإحصاءات إلى أن الإنفاق العالمي على السياحة من حيث الفئة ينقسم على الشكل التالي 76.0 % إنفاق ترفيهي و24.1 % إنفاق على الأعمال. و ينقسم الإنفاق حسب المصدر إلى إنفاق الأجنبي و الذي يمثله السياح الأجانب بالإضافة إلى الإنفاق المحلي، حيث سجل الأول 29.5% و الثاني 70.5%. كما ساهم قطاع السياحة و السفر في الناتج المحلي الإجمالي العالمي كتالي: المساهمة المباشرة 31.1%، المساهمة الفعلية 18.2%، المساهمة غير المباشرة 50.7% حيث تشمل على سلسلة الطلب 33.2%، الاستثمار 9.8% . [12]

جدول رقم 01:مؤشرات السياحة العالمية خلال 2015-2016 و توقعات 2026.

Worldwide	2015 US$bn[1]	2015 % of total	2016 Growth[2]	US$bn[1]	2026 % of total	Growth[3]
Direct contribution to GDP	2,229.8	3.0	3.3	3,469.1	3.4	4.2
Total contribution to GDP	7,170.3	9.8	3.5	10,986.5	10.8	4.0
Direct contribution to employment[4]	107,833	3.6	1.9	135,884	4.0	2.1
Total contribution to employment[4]	283,578	9.5	2.2	370,204	11.0	2.5
Visitor exports	1,308.9	6.1	3.0	2,056.0	6.2	4.3
Domestic spending	3,419.9	4.7	3.3	5,245.5	5.2	4.0
Leisure spending	3,621.9	2.3	3.0	5,645.8	2.6	4.2
Business spending	1,106.9	0.7	3.9	1,658.8	0.8	3.7
Capital investment	774.6	4.3	4.7	1,254.2	4.7	4.5

[1]2015 constant prices & exchange rates; [2]2016 real growth adjusted for inflation (%); [3]2016-2026 annualised real growth adjusted for inflation (%); [4]000 jobs

Activer \

Source :World Travel & Tourism Council (2016) Algeria :Travel & Tourisme Economic Impact 2016 ,**P11** .

3 .دور السياحة في تنمية الاقتصاد في الجزائر :

تلعب السياحة دور مهما في اقتصاديات الدول لهذا سنتعرض من خلال هذا العنصر الى دورها بالمساهمة في الناتج المحلي الاجمالي و التشغيل ،والاستثمار السياحي :

1.3.مساهمة السياحة في الناتج المحلي لإجمالي:

نلاحظ من الشكل رقم 03 أدناه أن مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي الجزائري في سنة 2006 بلغت 3.3 % أي بمقدار 420 مليار دينار جزائري ثم استقرت النسبة نوعا ما في السنوات 2007،2008، لترتفع الى حدود 3.7% سنة 2009 لكن الانخفاض رجع ولو بشكل طفيف سنوات 2010 و 2011 إلى أقل من 3.5%، ثم عادت الى الارتفاع سنة 2013ليصل تقريبا إلى معدل 3.6%، في حين انخفضت بشكل ملفت سنة 2014 لتصل الى أدنى مستوياتها بـــ: 3.2%، ثم ارتفعت في السنتين الأخيرتين 2015و2016 الى 3.6% بمبلغ حوالي 600 مليار دينار جزائري.

الشكل رقم 02: مساهمة السياحة في الناتج المحلي لإجمالي

Source :World Travel & Tourism Council (2016) Algeria :Travel & Tourisme Economic Impact 2016 ,**P03** .

يعكس ذلك النشاطات الاقتصادية الناتجة عن الصناعة السياحية مثل حركية الفنادق ووكلاء السفر وشركات الطيران وغيرها من الخدمات الداعمة للتوافد السياحي. ومن المتوقع أن تنمو النسبة بمقدار3.7٪ سنويا أي ما يقارب 873.7 مليار دينار جزائري من الناتج المحلي الإجمالي مساهمة مباشرة في السياحة والأسفار في سنة 2025 .

2.3. مساهمة السياحة في التشغيل:

حسب الشكل رقم 04، خلقت السياحة في الجزائر حوالي 240.000 منصب شغل حتى سنة 2006 أي بنسبة 2.7% من مجموع العمالة، ثم انخفضت خلال سنتي 2007و2008 انخفاضا طفيفا بحوالي 230.000 منصب، ثم ترتفع نسبة العمالة خلال 2009 لتصبح 2.8% أي ما يمثل 270.000 وظيفة، لتنخفض سنة 2010 الى 2.6% ثم ترتفع خلال السنوات2011،2012، 2013 لتصل الى 3% من مجموع العمالة في الجزائر أي ما يقارب320.000 وظيفة ، ثم انخفضت سنة 2014 الى 2.8% لتعود للارتفاع سنة 2015 وتصل الى اعلى مستوياتها سنة 2016 بنسبة 3.1% اي بـــ: 350.000 وظيفة في القطاع.

الشكل رقم 03: مساهمة السياحة في التشغيل

Source :World Travel & Tourism Council (2016) Algeria :Travel & Tourisme Economic Impact 2016 ,P04.

يتوقع أن ينمو هذا المعدل ليصل إلى نسبة 3.4 ٪ في عام 2026 بخلق 475.000 وظيفة مباشرة من إجمالي العمالة. هذه الوظائف تشمل العمل في الفنادق ووكالات السفر وشركات الطيران وغيرها من خدمات نقل الركاب ويتضمن أيضا خدمات الركاب مثل : أنشطة المطاعم والترفيه كدعم مباشر من قبل السياح.

3.3 الاستثمار السياحي:

نلاحظ من الشكل 05 أدناه أن حجم الاستثمارات السياحية في ارتفاع مستمر بداية من 200 مليار دينار سنة 2006 الى 230 مليار دينار سنة 2007، لينخفض سنة 2008 الى 165 مليار دينار ثم يرتفع سنة 2009 الى 175 مليار دج، في حين استمر في الانخفاض سنوات 2010-2011 ليصل الى 140 مليار دج، ثم يعود الى الارتفاع الطفيف من سنة2012 الى 2016 ليبلغ 175 مليار دينار. ويتوقع أن يرتفع مبلغ الاستثمار في المجال السياحي إلى 250 مليار دينار في سنة 2026.

الشكل رقم 04: الاستثمار السياحي في الجزائر

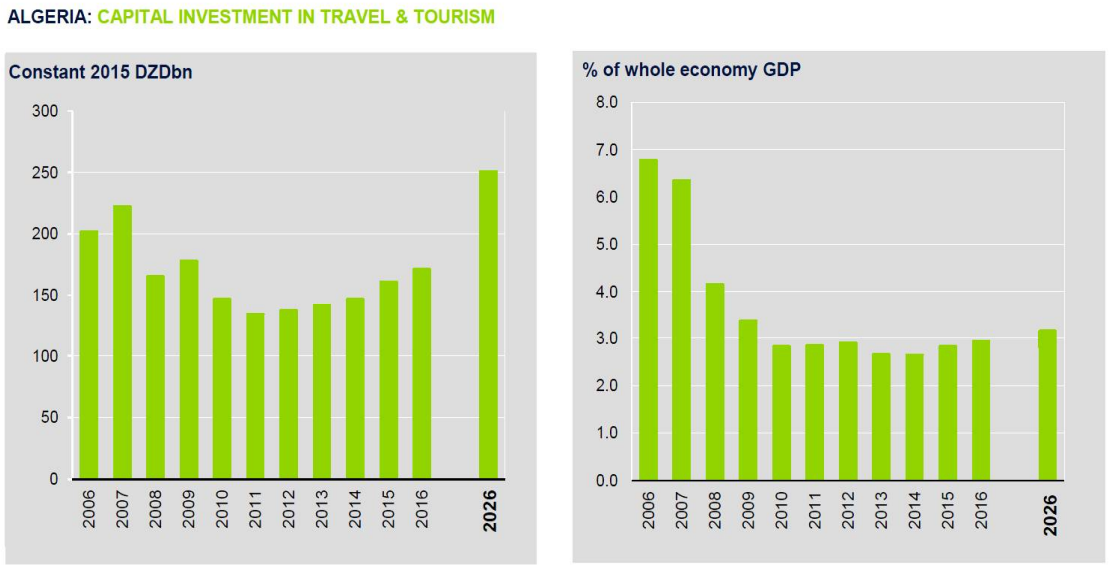

[1] All values are in constant 2015 prices & exchange rates

Source :World Travel & Tourism Council (2016) Alegria :Travel & Tourisme Economic Impact 2016,P05 .

رابعا: التنمية السياحية المستدامة في الجزائر لآفاق 2030 .

بعد فشل السياسات والتدابير العديدة المتبناة من طرف الحكومة للنهوض بقطاع السياحة وترقيته ، عملت الجزائر على إعادة بعث القطاع السياحي ، حيث تم صياغة خطة حول تطوير قطاع السياحة في آفاق 2010 في شكل وثيقة المسماة "بمخطط أعمال التنمية السياحية المستدامة في الجزائر آفاق " 2010 وبعد سنتين من تنفيذه تم إدخال بعض تعديلات من أجل تثبيت المكتسبات و ضبط الآفاق بالنظر للتطورات الجديدة الحاصلة على المستوى الداخلي و الخارجي ليصبح مخطط أعمال لآفاق 2013 ، وتماشيا مع ذلك وبعد عدة تعديلات تم تجسيد المخطط التوجيهي السياحية آفاق 2030 الذي يرتكز أساسا على خمس آليات وهي :[13]

- ✓ التثمين والترويج للوجهة السياحية للجزائر .
- ✓ الرفع من مستوى الجودة والخدمات السياحية .
- ✓ ترقية الأقطاب السياحية وتشجيع الاستثمار .
- ✓ مخطط الشراكة ما بين القطاع العام و الخاص .
- ✓ مخطط التمويل العملي للسياحة .

كما يسعى هذا المخطط لبلوغ وتحقيق الأهداف الكبرى التالية:

- ترقية اقتصاد بديل لقطاع المحروقات .
- تأثير ديناميكي على التوازنات الكبرى و تحفيز للقطاعات .

- دمج الترقية السياحية و البيئية .
- تثمين التراث التاريخي، الثقافي و الديني وتحسين صورة الجزائر في العالم.

كما حدد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية كيفية تنمية السياحة في الجزائر عبر هيكلة الأقطاب السياحية التي تعتبر نموذج للسوق السياحية الوطنية و الدولية ، حيث يعتبر القطب السياحي على أنه تركيبة في مساحة جغرافية معينة من مؤهلات سياحية) فضاءات و مسالك (و نشاطات سياحية ذات نوعية) هياكل إيواء و ترفيه(، منسجمة ومتكاملة مع مشروع تنمية إقليمية ،واعتمادا على مؤهلاتها و جاذبيتها الإقليمية تم تحديد سبعة (07) أقطاب سياحية ، هذه الأقطاب مجسدة عبر : ثلاثة أقطاب (03) في الشمال وقطبان (02) في الجنوب وكذا قطبان (02) في الجنوب الكبير .وأهم الأهداف والنتائج المرتقبة من خلال تنفيذ هذا المخطط متمثلة في الرفع من الناتج المحلي الإجمالي وتوفير مناصب الشغل، بعث السياحة الداخلية وبناء المقصد السياحي.....أما السيناريوهات المتوقعة بعد تنفيذ المخطط فيمكن إيجازها في الجدول التالي:

جدول رقم 02 :السيناريوهات المتوقعة في آفاق2030

السيناريوهات	عدد السياح (بالمليون)	عدد المشاريع	عدد الأسرة الجديدة	القيمة المالية (مليار دينار)	الإنجاز السنوي
السيناريو الثاني الضروري	6	635	100000	300	600 سرير 50 مشروع
السيناريو الثالث المعتدل	12	1240	200000	600	1200 سرير 100 مشروع
السيناريو الأول المتفائل	18	2500	400000	1200	24000 سرير 200 مشروع

المصدر :

https://mpra.ub.uni-muenchen.de/78731/1/MPRA_paper_78731.pdf. Consulter le 27 /11/2017

1.أهداف المخطط التوجيهي السياحية آفاق 2030:

هنالك عدة أهداف للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية:[14]

- جعل السياحة إحدى محركات النمو الاقتصادي؛
- ترقية اقتصاد بديل يحل محل المحروقات؛
- تنظيم العرض السياحي باتجاه السوق الوطنية؛
- إعطاء الجزائر انتشارا سياحيا دوليا وجعلها وجهة امتياز ومنارة في حوض المتوسط قصد: المساهمة في خلق وظائف جديدة وبصورة أساسية في الاقتصاد العام للبلاد؛
- المساهمة في تحسين التوازنات الكلية :الميزان التجاري للمدفوعات، توازنات الميزانية ؛

- الدفع بواسطة الأثر العكسي على القطاعات الأخرى (الفلاحة، البناء والأشغال العمومية، الصناعة، التقليدية، الخدمات)؛
- النظر إلى السياحة في إطار مقاربة عرضية تشمل مختلف العوامل (النقل، التعمير، البيئة، التنظيم المحلي، التكوين) تأخذ بعين الاعتبار منطق جميع المتعاملين الخواص (الجزائريين وأيضا الأجانب) والعموميين؛
- الانسجام مع إستراتيجية القطاعات الأخرى وإحداث حركة شاملة على مستوى الإقليم الوطني في إطار المخطط التوجيهي السياحية آفاق2030 ؛
- التوفيق بين ترقية السياحة والبيئة: يتعلق الأمر بإدماج مفهوم الديمومة في مجمل حلقة التنمية السياحية(اقتران الاجتماعي بالاقتصادي وبالبيئة)؛
- تثمين التراث التاريخي الثقافي والشعائري: فكون هذه العناصر تمثل عوامل جذب هامة، فان استراتيجيات السياحة المتواصلة(المستدامة)عليها احترام التنوع الثقافي وحماية التراث والمساهمة في التنمية المحلية؛
- التحسين الدائم لصورة الجزائر :يرمي برنامج بناء صورة الجزائر إلى إحداث تغييرات في التصور الذي يحمله المتعاملون الدوليون اتجاه السوق الجزائرية، ضمن أفاق تجعل منها سوقا هامة وليست ثانوية بما في ذلك مجموعة المواد والطاقات المتاحة والتي تستجيب لحاجات المستهلكين الدوليين.

2:الأقطاب السياحية السبع وأهدافها.

لقد تم من خلال هذا المخطط تقسيم الجزائر إلى 07 أقطاب سياحية اعتمادا على معايير تنسيقية مع وضع مشاريع سياحية عبر مختلف هذه الأقطاب، تتمثل هذه الأقطاب فيما يلي:[15]

- القطب السياحي للامتياز شمال الشرق: عنابة، الطارف، سكيكدة، قالمة، سوق أهراس، تبسة؛
- القطب السياحي للامتياز شمال وسط: الجزائر العاصمة، تيبازة، بومرداس، بليدة، عين الدفلى، الشلف، المدية، البويرة، تيزي وزو، بجاية؛
- القطب السياحي للامتياز شمال غرب: مستغانم، وهران، عين تيموشنت، تلمسان، معسكر، سيدي بلعباس، غليزان؛
- القطب السياحي للامتياز جنوب شرق:الواحات، غرداية، بسكرة، الواد، المنيعة...؛
- القطب السياحي للامتياز جنوب غرب:توات القرارة، طرق القصور، أدرار، تيميمون، بشار؛
- القطب السياحي للامتياز للجنوب الكبير(الطاسيلي ناجر): إليزي، جانت.....؛
- القطب السياحي للامتياز للجنوب الكبير: الهقار، تمنراست.

خلاصة:

يتبين لنا من خلال ما تقدم، أن السياحة ظاهرة إنسانية ونشاط اقتصادي- اجتماعي يمثل قوى فاعلة ومؤثرة في حياة المجتمعات، حيث أنها أصبحت تحتل حيزا لا يستهان به في حياة الأفراد والدولة ككل على حد السواء وهي مثل أي نشاط اقتصادي وإنساني آخر لها آثارها ونتائجها الإيجابية والسلبية، لذلك كانت الحاجة ماسة وملحة لتخطيط وتفعيل هذا القطاع من أجل ضمان تحقيق أقصى منفعة ممكنة منه.

والسياحة لها أهمية خاصة تستمد من تأثيرها على بنيان وأداء الاقتصاد الوطني، ويمكن النظر إليها على أنها نشاط ديناميكي ذو تأثير متبادل وفعال يشمل جميع الأنشطة الاقتصادية في الدولة وخارجها، فهي تتأثر وتؤثر على نشاط الإنتاج الاستهلاك، الرحلات، الاتصالات، الموانئ، الفنادق، البنوك، عمليات التجارة الداخلية والخارجية...الخ. بالإضافة إلى أن توزيع المشاريع السياحية على المناطق السياحية المختلفة يعمل على تطويرها وتحسين مستويات المعيشة فيها.

وبالتالي تعتبر السياحة كعامل للتوسع الجهوي خاصة، لأنها تؤدي إلى تطور النشاط الاقتصادي وخلق مناصب شغل جديدة في مناطق فقيرة ومعزولة وإنشاء مشاريع سياحية فيها، إضافة إلى تطوير نشاطات أخرى بهذه المناطق والنهوض بها، وبالتالي تحقيق التوازن الجهوي ودعم الاقتصاد بشكل عام .

في ظل الاوضاع والمشاكل التي يعاني منها قطاع السياحة وفي إطار تتصف بها مقومات النهوض بالصناعة السياحية لما يدره هذا القطاع من فرص مدرة للدخل وحل مشكلة البطالة والارتقاء بواقع الاقتصاد يمكن تأشير عدد من التوصيات التي يمكن من خلالها تقريب خطط التنمية وعملياتها من صـــفة الاستدامة التي ينبغي أن تتصف بها.

- إعادة النظر في نظام التكوين المرتبط بهذا القطاع .
- تدعيم المنظومة القانونية والتشريعية حتى تكفل الحوافز الضرورية والتسهيلات اللازمة .
- إشراك القطاع الخاص وراس المال الأجنبي.
- دعم القطاع العمومي حتى يستطيع مواكبة التغيرات الحاصلة في هذا القطاع غلى المستوى العالمي ومواجهة المنافسة العالمية المفروضة عليه اليوم.
- بث الوعي السياحي لدى المواطنين من خلال الوسائل السمعية البصرية والمقروءة.
- تحسين صورة السياحة الوطنية دوليا من خلال الندوات والملتقيات والمعارض وكافة وسائل الإعلام واستغلال وسيلة الإنترنت لهذا الغرض .
- وضع قطاع السياحة والصناعات التقليدية والحرف كأولوية ماسة من أولويات عمل برنامج الحكومة ورصد المزيد من الاعتمادات.
- المشاركة في المعارض الدولية والإقليمية و الجهوية وإحداث معارض عربية، وطنية ومحلية منتظمة.

الاحالات والهوامش

[1] سعاد صديقي ، دور البنوك في تمويل المشاريع السياحية ،مذكرة لنيل ماجيستر ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ،جامعة قسنطينة ،الجزائر، 2006 ، ص14

[2] خالد كواش ، السياحة ، دار التنوير للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1، 2007 . ص22 .

[3] مروان صحراوي،التسويق السياحي وأثره على الطلب السياحي،مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم التسيير،جامعة أبي بكر بلقايد،تلمسان، 2011-2012،ص ص 28-32.

[4] أحمد محمود مقابلة ، صناعة السياحة ، ط 1 ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، 2007 ،ص35 .

[5] Carles R.Goeldner & J.R. Brent Ritchie, "Tourism Principles , Pracitices, Philosophies" , Eleventh edtion , Published by wiley & Sons , Inc Hoboken, NewJersey(2009), P 31.

[6] Ibid, P 32.

[7] الديوان الوطني للسياحة، **الجزائر وجهة متوسطية**، على الموقع: تاريخ الزيارة:2017/01/23

http://www.ont-dz.org/site%20-%20arabe/Algerie_destination.html

[8] لويزة قويدر، **السياحة من منظور اقتصادي وسبل ترقيتها بالجزائر**، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2003، ص149.

[9] صالح فلاحي، **النهوض بالسياحة في الجزائر كأحد شروط اندماج الاقتصاد الجزائري في الاقتصاد العالمي**، الجمعية العلمية لنادي الدراسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، دون ذكر السنة، ص ص06،05.

[10] الديوان الوطني للسياحة،"**الجزائر: حمامات معدنية**"، منشورات الديوان الوطني للسياحة، 2009، ص01.

[11] مقال حول"**الحمامات المعدنية في الجزائر – مواقع تعدى صيتها حدود الوطن**"، يومية المساء، الجزائر، (2012/08/25)، على الموقع:

www.el-massa.com/ar/content/view/10977/39/

[12] WTTC Travel & Tourism Economic Impact 2012, The Authority on World Travel & Tourism, Economic Impact 2012\ WORLD,P06

[13] https://mpra.ub.uni-muenchen.de/78731/1/MPRA_paper_78731.pdf. Consulter le 27 /11/2017

[14] وزارة تهيئة الإقليم ، البيئة والسياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ،كتاب1: تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، الجزائر، جانفي 2008، ص ص 22-23.

[15] **وزارة تهيئة الإقليم ، البيئة والسياحة** ، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (أفاق SDAT(2025، الكتاب3: الأقطاب السياحية السبعة للامتياز(POT)، **الجزائـــر، جـــانفي** 2008،ص6.